

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّدَدَبَةُ بفتح فسكون كذا في النسخة وهو صريح إطلاقه . والصَّوَابُ أَنْزَلَهُ
بالتَّحْرِيكِ في معنى : أَثَرُ الْجُرْحِ الباقي على الجِلْدِ إِذَا لم يَرْتَفَعْ عنه . ج :
نَدَبٌ بفتح فسكون كذا في نسختنا . قال شيخنا . هو أَيْضاً بالتَّحْرِيكِ اسْمُ جَنْدُسٍ
جَمْعُ لِنَدَدَبَةٍ كَشَجَرٍ وَشَجَرَةٍ وَأَنْزَدَابٌ وَنُدُوبٌ بِالضَّمِّ كَلَاهُمَا جمعُ
الجمع . وقيل : النَّدَدَبُ واحدٌ والجمع أَنْزَدَابٌ وَنُدُوبٌ كذا في اللسان وقال
شيخنا : وَأَمَّا الثَّانِي فهو جمعُ لِنَدَبٍ كَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ وَنُدُوبٌ شاذٌ أَوْ هو
جمعُ لِنَدَدَبٍ ساكن الوَسَطِ على ما في بعض الأشعارِ ضَرُورَةٌ . وَنَدَبُ الْجُرْحِ
كَفَرَحٍ نَدَبًا : صَلَابَتٌ نَدَبَتُهُ بفتح فسكون على ما في النُّسخ وقد تقدم أَنَّ
الصَّوَابَ فيه بالتحريك كَأَنْزَدَبٍ فيه . نَدَبُ الطَّهْرُ يَنْزُدَبُ نَدَبًا
بالتَّحْرِيكِ وَنُدُوبَةٌ وَنُدُوبًا بِالضَّمِّ فيهما فهو نَدِيبٌ كذا في النُّسخ . وفي
اللسان : فهو نَدَبٌ كَفَرَحٍ : صَارَتْ فيه نُدُوبٌ بِالضَّمِّ جمعُ نَدَبٍ وهو
الْأَثَرُ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْزُدُوبٌ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : ذُو نَدِيبٍ . وقال ابنُ أُم
حَزْنَةَ يَصِفُ طَاعِنَةً واسمُها ثَعْلَبَةُ بَنُ عَمْرٍو :
فَإِنَّ قَتَلَتَهُ فلم آلهُ ... وَإِنَّ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ نَدِيبٌ وَأَنْزَدَبٌ
بَطْهَرِهِ وفي طَهْرِهِ : غَادَرَ فيه نُدُوبًا . وفي الصَّحاح : النَّدَدَبُ : أَثَرُ
الْجُرْحِ إِذَا لم يرتفع عن الجِلْد قال الفَرَزْدَقُ .
وَمُكْدَبٌ لِي تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... نَدَبًا مِنَ الرَّسَّافَانِ فِي الْأَحْجَالِ وفي
حديث مُوسَى عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَام : " وَإِنَّ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً
مِنْ ضَرَبِهِ إِيَّاهُ " ؛ فَشَدَّه أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ . وفي
حديث مجاهدٍ : " أَنْزَلَهُ قَرَأَ " سِمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ "
فقال ليس بالنَّدَدَبِ ولكنَّه صُفْرَةُ الْوَجْهِ وَالْخُشُوعُ " واستعاره بعضُ
الشُّعراءِ لِلْعَرَضِ فقال :
نُبِذْتُ قَافِيَةً قِيلَاتُ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَتَرُكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ
نَدَبًا